

73 - شرح كتاب التوحيد الباب (63) من الشرك إرادة الإنسان

بعمله بالدنيا - عثمان الخميس

عثمان الخميس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته مساكم الله بالخير جميعا الحمد لله رب العالمين الحمد لله ولي الصالحين والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين نبينا وامامنا وحبيبنا وقرّة عيننا محمد بن عبدالله وعلى اله وصحابه اجمعين اما بعد - [00:00:01](#)

فنحن في ليلة الثلاثاء اه ليلة الاربعاء ها ليلة الاربعاء ليلة الرابع عشر من شهر شوال لسنة اثنتين واربعين واربع مئة بعد الف من هجرة النبي الكريم صلى الله عليه وسلم الموافق ليلة السادس والعشرين - [00:00:20](#)

من شهر اه مايو لسنة احدى وعشرين والفين من ميلاد المسيح عليه السلام وما زلنا مع كتاب التوحيد للامام المجدد محمد ابن عبد الوهاب بن سليمان التميمي رحمه الله تبارك وتعالى المتوفى سنة ست ومئتين بعد الف - [00:00:39](#)

من هجرة نبيه الكريم صلى الله عليه وسلم اتفضل بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اللهم اغفر لشيخنا ولمشايقه ولوالدينا وللمسلمين والمؤمنين اجمعين - [00:00:58](#)

اللهم امين. قال المؤلف رحمه الله الباب السادس والثلاثون. باب من الشوك اعادة الانسان بعمله الدنيا. وقوله تعالى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وزينتها نوفي اليهم اعمالهم. نوفي اليهم اعمالهم - [00:01:14](#)

فيها وهم فيها لا يبخسون. اولئك الذين ليس لهم في الآخرة الا النار حبط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون نعم هذا الباب باب من الشرك ارادة الانسان بعمله - [00:01:34](#)

الدنيا المقصود بالشرك هنا الشرك الاصغر وليس الشرك الاكبر وقوله من الشرك ارادة الانسان بعمله الدنيا. ذكر اهل العلم ان الفرق بين هذا الباب والباب الذي قبله وهو في موضوع - [00:02:01](#)

الرياء ان الرياء يراد به الجاه والسمعة وهو الذي يرائي الناس يعني يفعل عمل اللي يراه الناس او يقول قولاً ليسمعه الناس هذا يريد الجاه والسمعة عند الناس لكن لا يحصل شيئا من الدنيا وانما يحصل الثناء - [00:02:21](#)

يحصل الذكر الحسن عند الناس. بينما في هذا الباب لا. يريد الدنيا. يحصل شيئا من الدنيا. ولذلك قال اهل العلم العملان مذمومان لكن هذا اعقل من الذي قبله. لان هذا على الاقل يحصل شيئا - [00:02:41](#)

من الدنيا وهو آ عبد الدينار وعبد الدرهم وعبد الخميصة وعبد الخميعة هذا يحصل شيئا من الدنيا فيأخذ مقابل هذا العمل شيئا من بينما الاول لا يحصل الا الثناء والكلام - [00:03:01](#)

لكن حقيقة لا لا يمسك شيئا بيده فالقصد ان الفرق بين البابين ان الاول يريد المدح بينما الثاني يريد العرض يريد شيئا من الدنيا شيئا ملموسا من الدنيا كمن يحج لا يريد الحج ولكن يريد التجارة - [00:03:17](#)

يجاهد لا يريد الجهاد ولكن يريد المغنم ويتعلم العلم الشرعي لا يريد العلم الشرعي وانما يريد الوظيفة. وهكذا يؤذن هو لا يريد الاذان وانما يريد الراتب وهكذا فهذا حصل شيئا - [00:03:38](#)

من الدنيا بينما الاول حصل شيئا من الثناء شيئا من المدح شيئا من آ الجاه والمكانة عند انداس آ لكن هنا ننبه على امر وهو انه لو قصد الانسان الحج - [00:03:53](#)

والدنيا يعني اراد الحج واراد التجارة اراد الجهاد واراد الغزو يعني اراد الجهاد واراد الغنيمة اراد الطلب العلم لله واراد الشهادة حتى

يحصل وظيفة جيدة يعني جمع جمع ليس فقط الدنيا لا دنيا واخرة جمع بين الامرين - 00:04:11

فهذا لا يلام لكن ليس له اجر كالذي اراد الله فقط يعني الذي اراد الجهاد للجهاد في سبيل الله فقط ان جاءت غنيمة ولا مو لازم ما يفكر فيها اصلا - 00:04:36

هذا اعظم اجرا من الذي يجاهد ليحصل الغنيمة ويحصل الجهاد يعني في سبيل الله تبارك كذلك الذي يريد الحج للحج فقط افضل من الذي يريد الحج للحج والتجارة وكذلك الذي يطلب العلم للعلم فقط حتى يقرب من الله تبارك وتعالى اعظم درجة من الذي يقول لا انا اتعلم العلم لله لكن ايضا احصل وظيفة - 00:04:48

جيدة فهذا لا بأس به لكن الاجر يتفاوت عند الله تبارك وتعالى. ثم ذكر الآية وهي قول الله تبارك وتعالى من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوفى اليهم اعمالهم فيها وهم فيها - 00:05:15

لا يبخسون من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد يعني الدنيا لا تعدل عند الله جناح بعوضة كما جاء في الحديث الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم لو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة ما سقى الكافر منها - 00:05:36

شربة ماء هو حديث حسن ان شاء الله تعالى ولذلك يعطيها الله من يحب ومن لا يحب قل من حرم زينة الله التي اخرجها لعباده والطيبات من رزقه. قل هي الذين امنوا - 00:05:56

في الحياة الدنيا خالصة يوم القيامة. اي قل هي الذين في الحياة الدنيا مشاركة مع غيرهم من غير المؤمنين ونحن نرى هذا واقعا فالدنيا يعطيها الله من يحب ومن لا يحب يعطيها المؤمن والكافر - 00:06:11

بل لعل اغنى اغنياء الدنيا اليوم كفار لان الدنيا لا لا تعدل شيئا عند الله تبارك فيعطيه من شاء. سبحانه وتعالى من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد ليس كل احد - 00:06:27

وهذه الآية مقيدة لقول الله تبارك وتعالى آآ نوفى اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون تحت المشيئة مقيدة بالمشيئة ما نشاء لمن نريد ولذا نرى ايضا كثيرا من الكفار فقراء - 00:06:43

فاله لا يعطي الدنيا كل احد ولا يمنعها كل احد ولا تسوى عند الله شيئا سبحانه وتعالى ولكن لحكمته يعطيها اناسا يمنعها اناسا سبحانه وتعالى وكل هذا راجع الى حكمته جل - 00:06:58

في علاه فهنا قول الله تبارك وتعالى من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوفى اليهم اعمالهم فيها نعطيهام كاملة الوفاء تمام نوفى لهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون اخدت ما تريد من هذه الدنيا لكن في النهاية - 00:07:17

اولئك الذين ليس لهم في الاخرة الا النار لان الاخرة جنة ونار والجنة للمؤمنين والنار للكفار فمن اراد الدنيا وزينتها ولم يرد وجه الله - 00:07:41

ولم يؤمن بالله ولم يطع الله تبارك وتعالى فهذا مصيره الى النار ليس لهم في الاخرة الا النار وحبط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون حبط اي من الحبق وهو الخسران الشيء الزرع الذي لا يلتفت اليه هبطه - 00:07:59

ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون. لا يقبل الله تبارك وتعالى من ذلك شيئا وقد اه دخل اه شوفي الاصبحي على معاوية رضي الله عنه قال له معاوية سمعت - 00:08:23

حديثا من ابي هريرة؟ قال نعم قال ماذا سمعت قال سمعت ابا هريرة يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الحديث المشهور حديث الثلاثة الذين تسعر فيهم نار جهنم - 00:08:48

وفي رواية اول من تسعر فيهم نار جهنم او اول من يقضى به بين العباد فقال ابو هريرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ثم بكى حتى نشط يعني - 00:09:05

زاد بكاه ثم عاد مرة ثانية سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ثم بكى ثم عادها الثالثة وبكى مو قادر يحدث بالحديث ثم اخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم ان اول من يقضى به بين العباد ثلاثة - 00:09:24

قارئ القرآن والحواد الكريم و الشجاع الجريء يؤتى بقارئ القرآن فيذكره الله نعمه عليه او نعمته عليه فيقال له ماذا صنعت قال يا

رب قرأت فيك القرآن وعلمت فيقال له كذبت - 00:09:48

انما فعلت ذلك ليقال قارئ خذوه الى النار. وقد قيل خذوه الى النار ثم يقال للمجاهد بعد ان يذكره الله نعمه عليه فهو القوة

والشجاعة فيقال له ماذا صنعت قال قاتلت فيك يا رب حتى قتلت قال كذبت - 00:10:08

انما فعلت ذلك ليقال جريء يعني ما اراد وجه الله اراد ثناء الناس انما فعلت ذلك يقال جريء وقد قيل خذوه الى النار ثم يقال للجواد

الكريم بعد ان يذكره الله نعمه عليه. اعطاه المال - 00:10:29

والنعمة يقال له ماذا صنعت يقول يا رب ما تركت بابا من ابواب الخير الا وبذلت فيه فيقال له كذبت انما فعلت ذاك ليقال جواد قد

قيل خذوه الى النار - 00:10:46

فلما سمع معاوية هذا الحديث بكى بكاء شديدا ثم قال صدق الله تعالى من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوفى اليهم اعمالهم فيها

وهم فيها لا يبخسون اولئك الذين ليس لهم في الآخرة الا النار - 00:11:03

وحبط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون استدلل بهذه الآية على هذه الحادثة او هذا الحديث الذي اخبر فيه عن النبي صلى الله

عليه وسلم فالقصد ان الامر خطير جدا - 00:11:29

وان الانسان يتعب في هذه الدنيا وهو كما قال الله تبارك وتعالى اتاك حديث الغاشية وجوه يومئذ خاشعة عاملة ناصبة تصلى نار

حامية اعادنا الله واياكم منها ومن اهلها والقصد - 00:11:46

ان هذه الدنيا كما قلنا يعطيها الله من يحب ومن لا يحب ولما دخل عمر على النبي صلى الله عليه وسلم وهو ينام على فراش من

حصير نائم على حصير النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:06

وقد اثر الحصير بجنبه صلى الله عليه وسلم فبكى عمر فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما يبكيك يا عمر قال يا رسول الله كسرى

وقيصر يعيشان فيما يعيشان فيه من النعيم - 00:12:23

وانت تنام على حصير فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا عمر اولئك قوم عجلت لهم طيبات في حياتهم الدنيا فالقصد ان الانسان

لابد ان ينتبه لهذا الامر وهو ان الدنيا - 00:12:42

ليست مقياسا وما يعطيه الله تبارك وتعالى للناس من الدنيا ليست مقياسا. على حب او بغض ابداء فمن اعطاه الدنيا فليس هذا بدليل

على انه يحبه. ومن منعه الدنيا فليس هذا دليل على انه - 00:13:07

لا يحبه لان الدنيا لا قيمة لها عند الله تبارك وتعالى واذا قال الله جل وعلا يوم يعرض الذين كفروا على النار اذهبتم طيباتكم في

حياتكم الدنيا واستمتعتم بها يعني التطير استمتعوا في هذه الدنيا. نرى الان كثيرا من الكفار والفساق مستمتعون - 00:13:23

بهذه الدنيا ولكن ينتظرون ما هو قادم واتم يوم القيامة الله المستعان. نعم احسن الله اليكم قال المؤلف رحمه الله في الصحيح عن

ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:13:47

تعس عبد الديناوي تعس عبد الدرهم تعس عبد الخميصة تعس عبد الخميعة ان اعطي وضي وان لم يعط سخط تعس وانتكس واذا

شيك فلا انتقش طوبى لعبد اخذ بعنان فرسه في سبيل الله اشعث رأسه مغبرة قدماء ان كان في الحراسة - 00:14:07

تكان في الحراسة وان كان في الساقية كان في الساقية. ان استأذن لم يؤذن له وان شفع لم يشفع. نعم هذا الحديث حديث ابي هريرة

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:14:27

في صحيح البخاري قال تعس عبد الدينار تعس عبد الدرهم تعس عبد الخميصة تعس عبد الخميعة ان اعطي رضي وان لم يعطى

سخط الدنيا بها فتنة كما قال سبحانه وتعالى زين للناس حب الشهوات - 00:14:48

من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة والانعام والحرث. ذلك متاع الحياة الدنيا فلا مانع ابداء ان

يتمتع الانسان بهذه الدنيا ابداء ام من حقه ان يتمتع - 00:15:14

هي متعة في الدنيا يتمتع الانسان بها لكن ليس على حساب الآخرة ليس على حساب الكفر بالله تبارك وتعالى فالله سبحانه وتعالى

نعم زين لنا حب الشهوات ولنا ان نتمتع - 00:15:32

في هذه الدنيا ولكن ايضا لنا ان يجب علينا ان نعرف ان حق الله مقدم وان متع الدنيا انما تكون في الحلال منها لا في الحرام وان في الحلال منها فقط - [00:15:53](#)

وهنا قول النبي صلى الله عليه وسلم تعس التعاسة هي هلكة بمعنى هلكة تعسة معناها هلك هلك عبد الدينار هلك عبد الدرهم هلك عبد الخميص هلك عبد الخميصة هلك عبد الدنيا - [00:16:08](#)

هذه امثلة وفي النهاية كلها دنيا الخميصة والخميصة والدينار والدرهم والخير والزواج اي اي شيء منهم عبد العقار عبد المنصب اي شيء يأخذه لب الانسان وقلبه وعقله حتى لا يفكر الا فيه ولا يهتم الا له ولا يسعى الا اليه - [00:16:31](#)

هذا هذه عبادة له النبي صلى الله عليه وسلم قال تعس من كان حاله كذلك من كان عبدا للدنيا من كان عبدا للدينار من كان عبدا للدرهم يذل نفسه لاجل هذا الدينار. يذل نفسه - [00:17:02](#)

لاجل هذا الدرهم والدرهم والفضة والدينار هو الذهب وكذا عبد الخميصة والخميصة الخميصة اللي هي نوع من الثياب ويكون يعني اسود فيه خطوط حمراء ذاك الوقت يعني كان جميلا يعني عندهم - [00:17:26](#)

والخميصة ايضا قيل قماش وقيل ما يفرش وله هذب غير ذلك المهم انه شيء من الدنيا قد يتغير الان ممكن واحد عبد المزرعة ممكن عبد العقار عبد السيارات عبد التجارة - [00:17:44](#)

عبد النساء ما يشغل بال الانسان ويسعى اليه ولا يفكر الا فيه فهو عابد له والعياذ بالله وهنا قول النبي صلى الله عليه وسلم تعس اما ان يكون خبرا واما ان يكون دعاء - [00:18:03](#)

يعني يخبر ان هذا تعيس مهما حصل من هذه الدنيا هو تعيس ولذا جاء في الحديث من هما؟ لا يشبعان. طالب دنيا وطالب علم ما يشبع فهو تعيس حياته تعيسة مهما حصل من هذه الدنيا - [00:18:22](#)

الا انه تعيس في هذه الدنيا او انه دعاء عليه ان يدعو عليه ان يكون تعيسا من ترك عبادة الله وصار همه في الدينار والدرهم والخميصة والخميصة والعقار وآ التجارة وآ - [00:18:41](#)

الزواج والسفر والسياحة وغير ذلك ونسي حق الله عليه الذي قال الله تبارك وتعالى فيه وما خلقت الجن والانس الا ليعبدوه نسي هذا كله واهتم بهذا الامر وهو امر الدنيا - [00:19:03](#)

قال ان اعطي منها رضي وان لم يعط منها سخط علاقته مع هذه الدنيا رضاه وسخطه مرتبط بما يحصل من هذه الدنيا وما يمتنع منه من هذه الدنيا هذا رضاه وسخطه مرتبط بهذا - [00:19:21](#)

بينما المؤمن ان اعطي رضي وان لم يعطى صبر هذا المؤمن يرضى دائما عن الله تبارك وتعالى فان اعطيه شكر الله ان لم يعطى صبره ورضي بما قدر الله تبارك وتعالى - [00:19:40](#)

وآ ابتلاه من البلاء والمصائب يصبر ويرضى بقضاء الله تبارك وتعالى وقدره والله تبارك وتعالى انما يعطي ويمنع لحكمة سبحانه وتعالى. لا يعبت جل وعلا. وانما لحكمة جل وعلا. فالانسان لا مانع - [00:19:57](#)

ان يحصل من هذه الدنيا لا مانع ان يكون المسلم غنيا ابدا لا مانع ان يتمتع المسلم بهذه الدنيا ولكن لا ينسى حق الله تبارك وتعالى سعد ابن سعد ابن عبادة - [00:20:17](#)

الخرجي رضي الله عنه سيد الخرج كان يقول اللهم اني لا اصلح للفقر ولا يصلح الفقر لي اللهم اغني من فضلك ان يسأل الله من فضله لكن لماذا؟ انفق في سبيل الله - [00:20:31](#)

قل لا اصلح الفقر ولا يصلح الفقر لي. اللهم اغني من فضلك حتى ذكر آ ان كان ذاكرتي قوية اه في سير اعلام النبلاء ذكر عنه الحافظ ابن حجر او في البداية والنهاية واظن اه عفاوا الذهبي او في البداية والنهاية لابن كثير - [00:20:48](#)

واظنها في السير انه آ منذ هاجر النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة الى ان توفاه الله تبارك وتعالى يعني عشر سنوات النبي قضاها في المدينة ما مر يوم الا سعد بن عبادة يهدي للنبي هدية - [00:21:05](#)

يعني اهدى له كم تلت تلاف وستمية وخمسين هدية زين؟ اما طعام اما لبن اما شاة اما ثياب اما كل يوم لابد ان يهدي بيت النبي

صلى الله عليه وسلم هدية - 00:21:24

فالقصد انه لا مانع ان يكون المسلم غنيا لكن لا تدخل الدنيا الى القلب وما احسن كلام الحسن البصري رحمه الله تبارك وتعالى قال الزد ان تكون الدنيا في يدك لا في قلبك - 00:21:46

ولو كنت غنيا لكن امشي لا تدخل الى القلب هذه الدنيا لكم في اليد ان جاءت فهي في اليد. ان ذهبت فهي من اليد. القلب سليم قلب لله سبحانه وتعالى - 00:22:02

وكان بعض السلف ائمة في الزهد واغنياء لسفيان الثوري رحمه الله تعالى كان غنيا وكان من ائمة الزهاد حتى قال له بعضهم قالوا يا ابا عبد الله انت من انت في الزهد وعندك هذه الاموال؟ يعني - 00:22:17

مو راكبة. ببال ام زاهد هو الفقير لا غير صحيح ابدان سان زاهر وهو غني فقال حتى لا يتمندل بنا الملوك يعني استغني بهذا المال عن الملوك حتى لا يستخدموني مندبلا - 00:22:36

يعني لن يضطر الى ان اطلب منهم او كذا هذا المال حتى احفظ ماء وجهي به فالقصد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اعطي رضي وان لم يعطى سخط - 00:22:55

اي هذا الذي هو يعمل للدنيا همه الدنيا قلبه متعلق بالدنيا رضاه وسخطه مرتبط بتحصيله من الدنيا حصل رضي ما حصل سخط وهكذا والعياذ بالله قال تعس وانتكس دعاء من النبي صلى الله عليه وسلم - 00:23:13

او خبر كما قلنا واذا شيك فلن تقش انتكس يعني انقلب انقلب على وجهه واذا شيك يعني اذا اصابته شوكة فلن تقش اما ان يقال لا يستطيع اخراجها الشوكة من قدمه او يده او دعا عليه ان لا يستطيع اخراجها. قلنا انه يحتمل - 00:23:37

ان النبي صلى الله عليه وسلم يخبر عنه ويحتمل ان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو عليه صلوات ربي وسلامه عليه ثم بعد ان ذكر الوجه السيئ لهؤلاء ذكر الوجه الطيب - 00:24:01

مثاني قال طوبى لعبد هذا العكس تماما الان الان الجانب المضيئ انتهيينا من الجانب المظلم الان جاء الى الجانب المضيئ. قال طوبى لعبد طوبا اي شيء الطيب طوبى من الطيب يعني الشيء الطيب - 00:24:22

وقيل طوبى هي الجنة ثم طوبى او طوبى شجرة في الجنة. هذه او هذه او هذه كلها يعني شيء جيد بشكل عام قال طوبى لعبد ثم ذكر صفاته قال اخذ بعنان فرس في سبيل الله - 00:24:44

العنان اللي هو اللجام يعني مجاهد في سبيل الله قال في سبيل الله ليس في سبيل الوطن ليس في سبيل العصبية ليس في سبيل آآ فلوس لأ في سبيل الله - 00:25:05

الجهاد في سبيل الله سبحانه وتعالى فاذا كان يدافع عن وطنه لان الله امر بهذا لا بأس اذا كان يدافع عن عرضه لان الله امر لا بأس لكن اهم شيء لا ينسى انه في سبيل الله - 00:25:24

سبحانه وتعالى اخذ بعنان فرسه في سبيل الله. ثم بدأ يذكر بعض صفاته فقال اشعث رأسه يعني غبار على رأس مو مهتم كثير في قضية اه الكشخة والهندام وهذا لا لا - 00:25:38

المهم عنده يعني ما يقربه الى الله تبارك وتعالى ولذلك قال اهل العلم نظر الله ليس الى العمل فقط العمل والعامل نية العامل ان الله لا ينظر الى صوركم ولا الى - 00:26:01

اه اجسادكم لكن ينظر الى اعمالكم وقلوبكم ابي هذا الذي ينظر الى الله اليه سبحانه وتعالى قال اخذ بعنان فرس في سبيل الله اشعث رأسه. مغبرة قدماه من كثر ما هو في الجهاد لان الجهاد - 00:26:19

يثار الغبار وكذا اثناء الجهاد فهذا همه مغبرة قدماه لانه يسير في الارض ويصيب قدمه الغبار من جهاده في سبيل الله تبارك وتعالى ثم قال ان كان في الحراسة كان في الحراسة وان كان في الساقية كان في الساقية - 00:26:41

يعني اه مطيع لامر القائد لان القائد اثناء المعركة ما في مجال اقنعني ولا انا ما ودي كذا لا لا مطيع قال كن في الساقه في الساق يعني في اخر الجيش - 00:27:04

ما عندي مانع كن في الحراسة ما عندي مانع عينان لا تمسهما النار عين باتت تحرس المسلمين وعين بكت من خشية الله ما عندي

مانع كن في المقدمة وكن في كن في القلب في القلب ميمنة ما عندي مانع ميسرة ما عندي مانع - [00:27:20](#)

اينما يؤمر فيه شيء مصلحة للمسلمين فهو مطيع في هذا الامر لا يريد البروز بعضهم يقول لا انا اريد المقدمة حتى الناس تشوفني

كان كثير من السلف اوليس كثير من السلف كان بعض السلف رحمه الله تعالى يجاهد مثلثم - [00:27:37](#)

ما يبي احد يعرفه يكفيه ان الله يعرفه ولذلك في نهاوند في بلاد فارس فتح بلاد فارس وكانت معركة عظيمة جدا فلما رجع

المسلمون الى عمر رضي الله فصار يسألهم - [00:27:57](#)

عن آآ الوقعة وما حدث فيها وكذا فذكروا له بعض من يعرفهم عمر من المجاهدين وقالوا فلان فعلى كيت وفلان فعلت كيت حتى قتل

ما فعل كيت واناس لا نعرفهم يقولون يعني في اناس ايضا ماتوا - [00:28:17](#)

وجاهدوا في سبيل الله لا نعرفهم فقال عمر يكفيهم ان الله يعرفهم مو لازم انت تعرفه يكفيهم ان الله يعرفهم بس هذا اهم شيء

الله يعرفهم سبحانه وتعالى قال ان كان في الحراسة يعني ان امر ان يكون في الحراسة كان في الحراسة. وان كان في الساقة اي امر

ان يكون في الساقة اي في مؤخرة الجيش كان في الساق - [00:28:35](#)

ها ثم ماذا قال قال ان استأذن لم يؤذن له. وان شفع لم يشفع ليش؟ لانه خامل الذكر بين الناس ما يريد الوجاهة وكذا ما يعرفون

الناس ان الله يحب العبد التقي النقي الخفي - [00:29:00](#)

هذا خفي في ايامه العادية لو راح يشفع من انت عشان تشفع لان الشفاعة ايضا فيها وجاهة الناس ما تقبل شفاعة اي احد اذا استأذن

على الامراء ولا على هذا ما يؤذن له انه غير معروف - [00:29:22](#)

لكن هذا لا يهم لان هذا الذي ان شفع لا يشفع وان استأذن لا يؤذن قال النبي صلى الله عليه وسلم طوبى له مو مهم كيف تكون عند

الناس المهم كيف تكون عند الله - [00:29:41](#)

تبارك هذا هو المهم وهذا الذي اتى عليه النبي صلى الله عليه وسلم وقال طوبى له وان كان ان شفع لا يشفع وان كان اذا آآ استأذن لم

يؤذن له لانه غير معروف بين الناس - [00:29:58](#)

ما الذي يكفيه؟ انه يكون معروفا عند الله عند علام الغيوب عند الذي يعلم السرائر سبحانه وتعالى نعم احسن الله اليكم فيه مسائل

الاولى ارادة الانسان الدنيا بعمل الآخرة. نعم وهذا شيء ممنوع طبعاً - [00:30:16](#)

انه اذا اراد الدنيا بعمل الآخرة فيه تفصيل هذا ان كان لا يريد شيئاً من الآخرة فهذا باطل عمله وان كان يريد الدنيا والآخرة فهذا له

اجر وكل بحسبه بحسب ما يقع في قلبه. نعم - [00:30:39](#)

الثانية تفسير اية هود نعم اللي هي من كان يريد الحياة الدنيا وزينة وفي اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون. نعم الثالثة تسمية

الانسان المسلم عبد الديناوي والدرهمي والخميصة - [00:30:54](#)

اي نعم العبد هو المتذل ومنه طريق معبد اي مذل فهو عبد له لانه متذل للدينار والدرهم يذلونه يهينونه يحتقرونه ما عنده مشكلة

مو محصل دينار حصل درهم حياط بائسة حياط حقيرة ما عنده مشكلة - [00:31:10](#)

ممعش كالمناققين يعني لا الى هؤلاء والى هؤلاء. فهذا الانسان همه الدنيا يبي يعيش بالدنيا بس حياة طيبة حياة حقيرة حياة ما

عنده مشكلة. هو عبد لهذه الدنيا والعياذ بالله. نعم - [00:31:31](#)

رابعة تفسير ذلك بانه اذا اعطي رضي وان لم يعطى سخط. نعم. هذي الزبدة ان هذا عبد الدينار وعبد الدرهم عبد الخميصة عبد

الخميصة عبد العقار عبد آآ عد اي شيء من الدنيا - [00:31:47](#)

شنو الظابط؟ ما هو الظابط؟ انه اذا اعطي رضي اذا لم يعطى سخط بس علاقته دنيوية. نعم الخامسة قوله تعس وانتكس قلنا هذا اما

ان يكون خبر ان هذا وامثاله تعساء - [00:32:04](#)

منكوسون واما ان يكون دعاء من النبي صلى الله عليه وسلم يدعو عليهم لانهم سلكوا طريق الخطأ. نعم السادسة قوله واذا شيك فلا

انتقش. نعم. يعني اذا دخلت الشوكة كما قلنا في قدمه اما ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يستطيع اخراجها واما ان

ثم يدعو عليه الا يستطيع اخراجها. نعم. السابعة الثناء على المجاهد الموصوف بتلك الصفات. اي نعم التي ذكرت في هذه اه او في هذا الحديث والله اعلى واعلم صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. جزاك الله خير - 00:32:40

شف الاسئلة يقول هل المعاصي حاجز بيني وبين اجابة الدعاء نعم الحديث المشهور في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر رجل اشعث اغبر يطيل السفر يرفع يديه الى السماء - 00:32:59

يا رب يا رب قال مطعمه حرام مشربه حرام ملبسه حرام وغذي بالحرام فانه يستجاب له؟ نعم لا شك ان فعل المعاصي يعني مانع من مواعيد اجابة الدعاء والله المستعان - 00:33:19

هل افضل اغلاق مكبرات الصوت بالصلاة الجهرية فتحها والله الاصل ان الصلاة للحاضرين في المسجد ما في داعي للمكبرات الاصل ان الصلاة للحاضر وليس لخارج المسجد الا اذا كان المسجد كبيرا او عفوا المسجد ضاق باهله - 00:33:34

واحتاج الناس ان يصلوا خارج المسجد ولا يسمعون صوت الامام؟ فنعم توضع تفتح المكبرات لكن الاصل حتى ان بعض اهل العلم كان يرى ان الاقامة لا تقام مكبرات الصوت حتى الاقامة - 00:33:55

لان الاقامة للحاضرين لمن حضر. خلاص سمعت الاذان تأتي للمسجد تنتظر حتى تسمع الاقامة فكان بعض مشايخنا اه يكرهون ان ان تقام الصلاة مكبرات الصوت بالخاص اللي قام لمن حضر - 00:34:09

فكذلك القراءة لماذا الانسان يرفع صوته بالقرآن ومكبرات الصوت ما في داعي ابدأ هل الطفل الميت يشفع لوالديه في الجنة هذا الاصل هذا الاصل ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر انه يشفع لوالديه - 00:34:24

آآ في الجنة والله تبارك وتعالى يقول والذين امنوا تبعتهم ذريتهم بما احقنا بهم ذريتهم. قيل يلحق الاباء بالابناء ويلحق الابناء بالاباء. ما في احد ينزل اذا كان الابناء اعلى سعد الاباء اذا كان الاباء اعلى سعد الابناء وهكذا - 00:34:43

فنعم آآ يلحق الله الابناء بالاباء والبنات كذلك والعكس صحيح نعم. فضل صيام ستة ايام من شوال وهل السنة صيامه قبل قضاء ايام من رمضان او بعده الافضل طبعاً ان الانسان يبدأ بالقضاء - 00:34:57

لانه آآ واجب بينما الصيام ست من شوال سنة ليس واجبا فالانسان يبدأ بالاهم المهم لكن اذا كان خاصة بعض النساء تكون عندها نفاس مثلا او حيض اه او انسان يكونوا كان مسافرا او مريضا - 00:35:16

والايام كثيرة لا يدرك ان يصومها كلها في شوال ويصوم الست ما في بأس ان يقدم الست من شوال على قول كثير من اهل العلم هل عندما نقرأ كتابا غير القرآن نحصل على الاجر؟ ان كان - 00:35:35

الكتاب هذا يعني فيه نفع لك او للامة فنعم يقول يقع خطأ من بعض الطلاب في اوربا حيث ان الطلاب الجدد لا يعلمون ان بعض الطعام يحتوي على لحم الخنزير او شيء مسكر - 00:35:48

امكن نعطي هذا الطعام للكفار او اعادته الى المتجر ام يجب علينا ان نرميه؟ لا يعاد للمتجر وتأخذون اموالكم ما اسباب عدم استجابة الدعاء وما اقوى الاسباب لكي يستجاب الدعاء - 00:36:04

يعني ورد في حديث وان كان فيه ظعف لكنه يعني آآ معناه صحيح وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لسعد ابن ابي وقاص اطب مطعمك تجب دعوتك فمن اسباب اجابة الدعاء - 00:36:18

الاخلاص والصدق وحضور القلب والالتزام والتكرار واستقبال القبلة ورفع اليدين وحضور القلب واطابة المطعم واطابة المشرب والموانع اجابة الدعاء كالاكل الحرام آآ استعجال الدعاء بمحرم الدعاء بممنوع او محال نعم - 00:36:33

يقول انا مريض بالكلية اريد ان ازرع الكلى واعالج هل في الاجر اذا زاد المرض زاد الاجر الانسان لا يبحث عن المرض ولا شك اذا عالج لا بأس عليه ابدأ - 00:37:04

ولكن لا يبحث عن المرض ولا يقول لن اعالج حتى احصل الاجر. لكن يقول اللهم لا تحرمني الاجر ويعالج والله لن يحرمه الاجر سبحانه وتعالى هل يوجد دعاء اقوله قبل دخول الاختبار - 00:37:20

نعم ممكن تقول اللهم لا سهل الا ما جعلته سهلا اللهم انك تجعل حزنا اذا ما شئت سهلا اللهم وفقني في اختباري اللهم اغفر لي ذنبي ويسر لي امري وفهمني - [00:37:34](#)

آ الاختبار فالله موفقي في النجاح اي دعاء باب مفتوح ان شاء الله في مسائل الاثبات هل يجوز للشرع الزام المدعي بالبينة الكاملة واليمين معا وهل يعتبر طلب البينة الكامل مع اليمين مخالفة شرعية - [00:37:44](#)

نعم هو اذا كانت معه بينة لا يحتاج الى اليمين وانما اليمين يحتاج اليه اذا كان كل واحد معه بينة او ليس احد منهما عنده بينة هنا يحتاج الى اليمين - [00:38:07](#)

اذا كانت البينة موجودة لا داعي الى الحلف هل يجوز الزام الشهود تأكيد ان المال المدفوع ثمن المبيع هو ملك المشتري ولم يأت من مصدر حرام او من امانة او من - [00:38:17](#)

او موكل له تأكيد ان المال المدفوع ثمن للمبيع هو ملك للمشتري ولم ما له شغل يعني اللي دفع المال من اين اتيت بالمال؟ هذا بينه وبين ربي سبحانه وتعالى المهم ان احنا من ذلك النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة كانوا يشترون يبيعون مع اليهود واليهود - [00:38:31](#)

يعني لا يبالغ اخذه من حلال او من حرام هل زواج المسيار فيه انتقاص لحقوق المرأة وشخصها اي نعم زوج زواج المسيار الذي المشكلة المسيار مفهومه عند الناس يختلف يعني - [00:38:50](#)

اذا كان يقصد بزواج المسيار اللي هو الزواج بدون ولي هذا حرام لا يجوز واما اذا كان يقصد المسيار ان تتنازل المرأة عن بعض حقوقها فهذا جائز لها ان تتنازل عن بعضهم انا ما ادري ماذا يقصد بزواج المسيار هنا - [00:39:07](#)

واما انه انتقاص لحقوق المرأة هي راحت باختيارها. يعني هي هي قصرت والرجل قصر كلاهما مقصر الله المستعان آ ادخن السجائر وتوجد دراسة ان التدخين يسبب في كل عام مقتل ستة ملايين - [00:39:23](#)

شخص وانا اعلم بهذا؟ هل اذا مت بالتدخين يعتبر قاتل نفسي؟ لا ليس قاتل لنفسك لكن لا شك ان هذه معصية والنبي صلى الله عليه وسلم يقول لا ضرر ولا ضرار - [00:39:43](#)

الله سبحانه وتعالى يغفر للزاني والزانية في الدنيا اذا تاب ورجع الى الله؟ نعم يعني اذا تاب ما يقال له زاني كما ان الكافر اذا اسلم لا يقال له كافر خلاص صار مسلما - [00:39:58](#)

والفاسق اذا تاب لا يقال له فاسق صار تقيا انتهى الامر انتقل كذلك الزاني اذا زنا ثم تاب لا يقال له زاني خلاص زال عنه اسمه الزنا وصار يعني عفيفا - [00:40:08](#)

اه طبعاً يتوب الله عليه وتعالى الله سبحانه وتعالى يقول والذين يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلقى اثاما يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهانا الا الذين الا من تاب وامن. التوبة تجب ما قبله قطعاً في الزنا وغير الزنا - [00:40:21](#)

ما معنى حديث؟ فوالله لن يهدي الله بك رجلاً واحداً خير لك من حمر النعم. حمر النعم اللي هي الابل الحمراء العرب يحبونها في ذلك الوقت فالنبي اختار لهم ما يحبون فقال لو يهتدي بك رجل واحد خير لك من اعداد - [00:40:44](#)

من هذه الابل دعوة من النبي صلى الله عليه وسلم للرجل ان يعني يسعى في هداية الناس والله اعلى واعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - [00:41:01](#)